



الإِبْدَاعُ وَالْإِبْتِكَارُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، حَثَّ عَلَيَّ الْإِبْدَاعَ وَالْإِبْتِكَارَ،
وَحَضَّ عَلَيَّ التَّقَدُّمَ وَالْإِزْدِهَارَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ
اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ)^(١). وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: (فَبَشِّرْ عِبَادَ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ)^(٢).
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ تَطَوُّرَ كُلِّ أُمَّةٍ وَتَقَدُّمَهَا مُتَوَكِّفٌ عَلَى طَاقَاتِ
أَهْلِهَا الْإِبْدَاعِيَّةِ، وَسَوَاعِدِ أبنَائِهَا الْفَنِّيَّةِ، وَهِيَ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) النحل: ١٢٨.

(٢) الزمر: ١٧ - ١٨.

عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُ، قَالَ تَعَالَى: (الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)^(١). وَحُسْنُ اسْتِثْمَارِ
 هَذِهِ الطَّاقَاتِ مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ، وَمَنْهَجٌ نَبَوِيٌّ؛ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ: «أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ»^(٢).
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَقْوِيَةٌ لِلْأَمَالِ، وَرَفْعٌ لِلْهَمَمِ، وَتَحْفِيزٌ عَلَى
 الْإِبْتِكَارِ، حَيْثُ أَرَادَ الْإِسْلَامُ لَنَا أَنْ نُقَاوِمَ الْعَجْزَ، بِإِبْدَاعِ طُرُقِ
 مُبْتَكِرَةٍ لِحُلِّ الْمَعْضَلَاتِ، وَتَخْطِي الْعَقَبَاتِ، وَتَحْقِيقِ مُرْتَكَزَاتِ
 التَّقَدُّمِ، وَمُقَوِّمَاتِ التَّنْمِيَةِ، وَالْإِعْلَاءِ مِنْ قِيَمِ الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ
 وَالْإِبْتِكَارِ، فَهِيَ سُبُلُ التَّمَوُّ وَالْإِزْدِهَارِ، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِبْدَاعَ
 وَشَرَّفَهُ بِأَنْ جَعَلَهُ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْبَدِيعُ، وَوَصَفَ
 بِهِ ذَاتَهُ الْعَلِيَّةَ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٣). أَيُّ:
 خَالِقُهُمَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ^(٤).

عِبَادَ اللَّهِ: وَالْإِبْدَاعُ وَالْإِبْتِكَارُ: هُمَا إِنْتِاجُ أَفْكَارٍ إِجَابِيَّةٍ جَدِيدَةٍ أَوْ
 تَطْوِيرٍ فِكْرَةٍ قَدِيمَةٍ يَنْتُجُ عَنْهَا شَيْءٌ جَدِيدٌ مُتَمَيِّزٌ وَمُفِيدٌ، وَنَجْدٌ فِي

(١) الملك : ٢ .

(٢) مسلم : ٢٦٦٤ .

(٣) البقرة : ١١٧ .

(٤) تفسير ابن كثير : (٣٩٨/١) .

كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِدَّعْوَةَ إِلَى التَّأْمَلِ وَالتَّفَكُّرِ، وَالتَّدْبِيرِ وَإِعْمَالِ الْعَقْلِ فِي أَكْثَرِ مِنْ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، مِنْهَا مَا جَاءَ بِصِيغَةِ الْأَمْرِ الْوَاجِبِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: (قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(١). وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ إِشَارَةٌ إِلَى عُلُومِ الْفَلَكِ وَعُلُومِ الْأَرْضِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا، كَمَا أَمَرْنَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمُ أَنْ نَتَّفَكَّرَ فِي أَنْفُسِنَا، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ)^(٢).

وَالتَّأْمَلِ وَالتَّدْبِيرِ فِيمَا حَوَّلْنَا عِبَادَةَ نُوجُرُ عَلَيْهَا، فَهُوَ يَزِيدُ الْإِيمَانَ، وَيُثْمِرُ الْإِكْتِشَافَاتِ، وَيُنْتِجُ الْإِبْدَاعَاتِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّفَكُّرِ فِي آيَاتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَمِنْهُ الْكَبِيرَةُ^(٣). قَالَ تَعَالَى: (وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)^(٤). وَمِنَ الْعِلْمِ وَالفِكْرِ يَنْتِجُ الْإِبْدَاعُ، وَيَحْصُلُ التَّطَوُّرُ، وَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِي آيَةٍ كَرِيمَةٍ بَيْنَ الْعِلْمِ وَإِعْمَالِ الْعَقْلِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَدِينُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)^(٥) أَي: إِنَّ الَّذِينَ لَهُمْ عُقُولٌ

(١) يونس : ١٠١ .

(٢) الطارق : ٥ .

(٣) تفسير ابن كثير : (٥٦١ / ٤) .

(٤) النحل : ١٢ .

(٥) الزمر : ٩ .

مُتَفَتِّحَةً، وَفِكْرٌ مُسْتَتِيرٌ؛ يُدْرِكُونَ حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ، وَلِذَلِكَ كَانَ حِفْظُ الْعَقْلِ مِنْ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ الْخَمْسَةِ، فَحَرَمَتْ كُلَّ مَا يَعُوْهُ عَنْ دَوْرِهِ فِي الْإِبْدَاعِ وَتَطْوِيرِ الْحَيَاةِ، وَبِنَاءِ نَهْضَةِ الْإِنْسَانِ، وَعِمَارَةِ الْأَوْطَانِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) (١).
وَإِعْمَارُ الْأَرْضِ يَفْتَضِي بِالضَّرُورَةِ وَجُودَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَمِرِّ عَقْلَهُ، الْمُتَمَيِّزِ فِي تَخْطِيطِهِ، الْمُبْتَكِرِ فِي عَمَلِهِ، الْمَطْوَّرِ مُجْتَمَعَهُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُشَاوِرُ أَصْحَابَهُ وَيُجَاوِرُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِيُغْرِسَ فِيهِمُ التَّفَكِيرَ الْإِجَابِيَّ، وَصَوْلًا إِلَى الْفِكْرِ الْإِبْدَاعِيِّ، وَالْمُتَّبِعِ لِلسَّيْرَةِ يَجِدُ أَنَّ الصَّحَابَةَ الْكِرَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَبَدَعُوا أَفْكَارًا كَانَتْ لَهَا تَأْتِيرٌ كَبِيرٌ، وَتَحَوَّلٌ فِي الْمَجْتَمَعِ آنَذَاكَ، فَزَبَّ فِكْرَةٌ نَهَضَتْ بِأُمَّةٍ، وَكَانَتْ سَبَبَ قُوَّتِهَا وَعِزَّتِهَا، وَكُلُّ مَا نَرَاهُ مِنْ إِمْكَانِيَّاتٍ سَهَّلَتْ لَنَا الْحَيَاةَ كَانَتْ أَفْكَارًا قَدَّمَهَا مُبْدِعُونَ خَدَمُوا بِهَا الْإِنْسَانِيَّةَ، فَقَدْ ابْتَكَرَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ قَانُونَ الْأَوْزَانِ الْمُتَكَافِئَةِ، وَأَسَّسَ ابْنُ الْهَيْثَمِ عِلْمَ الضَّوِّ، وَاکْتَشَفَ ابْنُ النَّفِيسِ الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ الصُّغْرَى، وَفَصَّلَ الْخَوَارِزْمِيُّ بَيْنَ عِلْمِي الْجَبْرِ وَالْحِسَابِ، وَرَسَمَ

(١) هود: ٦١.

الإدريسي أول خريطة للعالم، وغيرهم من منارات العلم ومفاخر الحضارة الإسلامية، الذين كان الإيمان لهم وازعاً للعلم، ودافعاً للإبداع، فرفع الله عز وجل قدرهم، وأعلى شأنهم، وانتشرت علومهم، قال تعالى: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) ^(١) فَجَمَعَتِ الْآيَةُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الْأَفْكَارَ النَّاجِحَةَ، وَالْعُقُولَ الْمُبْتَكِرَةَ؛ تَكُونُ دَائِمًا وَاِعِيَّةً وَمُتَيْقِظَةً لِمَا تَقُومُ بِهِ مِنْ مَشَارِعِ وَأَفْكَارٍ، وَمُتَابِعَةً لِأَدَاءِ وَتَقْيِيمِ الْأَعْمَالِ، فَتَسْعَى إِلَى التَّطْوِيرِ وَتَحْسِينِ الْأَدَاءِ، فَتَرْفَعُ مِنْ مُسْتَوَى فَاعِلِيَّتِهَا وَقَدْرَتِهَا، وَتَشَجِّعُ مُوظَّفِيهَا عَلَى الْإِبْتِكَارِ وَالتَّجْدِيدِ، وَتَقْدِيرِ جُهْدِهِمْ وَإِبْدَاعِهِمْ.

وإِنَّ الْأُسْرَةَ لَهَا الدَّورُ الرَّائِدُ وَالْأَسَاسِيُّ فِي تَنْمِيَةِ قُدْرَاتِ أَبْنَائِهَا الْإِبْدَاعِيَّةِ، وَتَرْشِيدِ مِيوَاهُمُ الْفِكْرِيَّةِ، لِيَحُوزُوا السَّبْقَ فِي التَّفَوُّقِ وَالتَّمْيِيزِ، فَهَذِهِ أُمُّ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ لَمَّا رَأَتْ فِي وَلَدِهَا مَالِكَ الذِّكَاءِ وَالنَّجَابَةَ أَلْبَسَتْهُ الْعِمَامَةَ، وَأَرْسَلَتْهُ إِلَى مَجْلِسِ رِبِيعَةَ لِيَطْلُبَ الْعِلْمَ، فَصَارَ إِمَامَ دَارِ الْهَجْرَةِ، فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نُنَمِّي قُدْرَاتِ أَبْنَائِنَا،

وَنُشِجَعُ مَوَاهِبَهُمْ، لِيَنْفَعُوا أَنْفُسَهُمْ، وَيَرْتَقُوا بِوَطْنِهِمْ، وَيَنْهَضُوا
بِأُمَّتِهِمُ الْعَرَبِيَّةَ، وَيُسَهِّمُوا فِي رِفْعَةِ بِلَدِهِمْ، وَقَدْ حَشَّنَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
اسْتِثْمَارِ نِعْمِهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ)^(١).

فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعِلْمَ النَّافِعَ، وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ، وَأَنْزِرْ بَصَائِرِنَا، وَوَفِّقْنَا
جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ،
عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).

نَفَعِنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) يونس : ١٤ .

(٢) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا نَتَوَصَّى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَاتِّبَاعُ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَإِعْمَالِ عُقُولِنَا وَصُولاَ إِلَى الْإِبْتِكَارِ، فَإِنَّ لَهُ ثَمَرَاتٍ عَظِيمَةً عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ، تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ مَجَالِ الْإِبْدَاعِ، فَمِنْهُ مَا يُمَثِّلُ ثَرَوَةً لِلْوَطَنِ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ لِلِاِقْتِصَادِ نَمَاءً وَقُوَّةً، وَمِنْهُ مَا يُرْسِخُ مَكَانَةَ الدَّوْلَةِ، وَيُسَهِّمُ فِي بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِ مُزْدَهَرٍ لِلْأَجْيَالِ، وَيُشَارِكُ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْمُكْتَسَبَاتِ، وَيُطَوِّرُ الْحَدَمَاتِ.

وإِنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَفْرَادِ إِذَا وَجَدُوا الْأَجْوَاءَ صَالِحَةً لِلِإِبْدَاعِ، وَالْبَيْئَةَ مُشَجَّعَةً عَلَى الْإِبْتِكَارِ؛ أَثْمَرَتْ عُقُولَهُمْ وَأَذْهَانَهُمْ اِكْتِشَافَاتٍ وَإِبْدَاعَاتٍ، وَقَدْ وَهَبَنَا اللَّهُ تَعَالَى فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ قِيَادَةً رَشِيدَةً تَرَعَى الْمَوَاهِبَ، وَتَسْتَقِطِبُ الْعُقُولَ وَالْخِبِرَاتِ،

وَتَشَجَّعَ عَلَى التَّمَيُّزِ، وَتَدَعَمَ الْإِبْتِكَارَاتِ، وَتُرَغَّبَ أَبْنَاءَهَا وَتَحَفُّزُهُمْ
 عَلَى الْإِبْدَاعِ، لِيَكُونُوا سَبَاقِينَ فِي التَّنَافُسِ عَلَى الرِّيَادَةِ وَالتَّقَدُّمِ فِي
 كُلِّ مَا هُوَ جَدِيدٌ وَفَرِيدٌ؛ لِنَحَقِّقَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ
 الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ**»^(١).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
 عَشْرًا**»^(٢). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ ارحم شهداء الوطن وقوات التحالف الأبرار، وأنزهم منازل
 الأخيار، وارفع درجاتهم في عليين مع النبيين والصدِّيقين، يا كريم يا
 غفار. اللَّهُمَّ اجز خَيْرِ الجزاء أمهات الشهداء وآباءهم وزوجاتهم
 وأهلهم جميعاً، اللَّهُمَّ انصر قوات التحالف العربي، الذين تحالفوا
 على ردِّ الحقِّ إلى أصحابه، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ
 أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجمعهم على كلمة الحقِّ والشرعية،
 وارزقهم الرِّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

(١) مسلم: ٢٦٦٤.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِنَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل: ٩٠.

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(١).

(١) العنكبوت: ٤٥.

– من مسؤولية الخطيب:

١. الحضور إلى الجامع مبكراً.
 ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٤).
 ٣. مسك العصا.
 ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٥. التأكد من عمل السماعيات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتميمته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥